

قادة وقيادة

د. عبد الله يوسف عزام

إعداد: أبو عادل عزام

مركز الشهيد عزام الإعلامي

الطبعة الأولى

غزة - فلسطين

2022/10/05م

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وبعد:

قطوف رائعة تتعلق بالقيادة والقيادة،
اقتطفناها من فكر الشهيد عبد الله عزام
من خلال تجاربه الميدانية وهي تشمل
العناوين التالية:

- تولي القيادة.
- القيادة للمتربين.
- القيادة لمن سبق.
- القيادة لا بد أن تكون في خضم المعركة.
- القيادة بين الجند.

- حياة القائد بين جنده، وحياة الجنود حول قائدهم.
 - وصايا لقائد من قادة المجاهدين.
 - رسالة لقائد.
 - أخي القائد.
 - قواعد لا تتغير.
 - ادفعوا عجلة التاريخ نحو الحق والإسلام.
- هذه خلاصة ما كتبه الشيخ عبد الله عزام عن القادة والقيادة.

أ. أبو عادل عوام

2022/10/05

تولي القيادة

خرجت بيقين جازم لا يتزعزع بخطورة
تولي قيادة الأمم من أناس لم يتمرسوا
بهذا الدين من خلال معاناة طويلة وبذلوا
جهد ناصب وتضحيات باهظة.

ورأيت كيف تحمى الأمم وتنقذ الشعوب
بفرد فذ من أبنائها، وكيف يمكن للأمم
كلها أن تباع بجلسة على مائدة خضراء
أو بكأسٍ راحٍ في ليلة حمراء، أو بابتسامة
من ثغر فاتنة شقراء. (1)

(1) موسوعة الذخائر العظام، المجلد الثاني، صفحة 149.

القيادة للمتربين

لا يجوز أن تُسَلَّم المسؤولية إلا للذين تمت تربيتهم الطويلة عبر دعوة إسلامية عانى فيها من المرارة وتجرع من الغصص ما تجرع، لأنه خلال الإبتلاء والامتحان، ومن خلال وضعه في أتون النار تكون قد صفت روحه، وأشرقت نفسه، وانبسطت أساريه، وأصبحت نيته خالصة لله، يُقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. (2)

(2) موسوعة الذخائر العظام، المجلد الثالث، صفحة 120.

القيادة لمن سبق

القاعدة تقول: إن الذين يرتفعون، يجب على الصغار أن يُسلموا لهم، وإن الذين يسبقون، يجب على المتخلفين أن يسلموا لهم قيادهم.

وقد كان سهيل بن عمرو أعدل منا بكثير عندما وقف بباب عمر مع بلال وصهيب وأذن عمر لبلال وصهيب وبقي أبو سفيان وسهيلاً خارج باب عمر، إحمر أنف أبي سفيان غضباً وقال:

ما رأيت مثل هذا اليوم، يؤذن لهؤلاء الأعداء، ونترك بباب عمر؟ قال سهيل: لا

تلمه، ولوموا أنفسكم، لقد دُعا ودعينا،
فتقدموا وتأخرنا، فسلم قائد قريش لهؤلاء
الأعدب بالقيادة، لأنهم سبقوا في ميدان
الرجولة والفداء والتضحية. (3)

(3) موسوعة الذخائر العظام، المجلد الثالث، صفحة 143.

القيادة لا بد أن تكون في خضم المعركة

إن دراسة أي قضية من بعيد، لن يكون صحيحاً ما لم تخض في أعماقها، وتغوص في لبها، وقضية الجهاد في أفغانستان بل كل جهاد، لا بد أن تكون قيادته في خضم المعركة، حتى تكون الأحكام صائبة، والأوامر قابلة للتنفيذ.

وأن التدخل في أي قضية دون أن تخوض غمارها، مفسدة لها مهما كانت

النية خالصة في جمع الشمل، وصادقة
في إصلاح ذات البين. (4)

القيادة بين الجند

بقدر ما تبذل على جنديك الذين حولك
من وقتك، وتتعب في تربيتهم وتوجيههم
بقدر ما تكون النتائج طيبة، والجهود
مثمرة.

وكلما عايشت أتباعك ومحبيك واحتملت
أخطاءهم، وتجرعت غصص مخالفتهم
لك، فإنك تزيد من حبهم لك، واحترامهم

(4) موسوعة الذخائر العظام، المجلد الثاني، صفحة 734.

لشخصك، وتضحيتهم للمبدأ الذي به
تنادي، والفكر الذي إليه تدعو، وإذا غبت
عنهم وانشغلت بغيرهم - مهما كانت
الأمر التي صرفت بها وقتك مهمة -
فإنك تفقد ودهم تدريجياً ويتفوتون من بين
يديك شيئاً فشيئاً. (5)

حياة القائد بين جنده وحياة الجنود حول قائدهم

والقيادة التي تقود الركب لابد أن تعني
بالفئة التي ترقب الآخرة وتبتغي مرضاة
ربها.

⁵ (موسوعة الذخائر العظام، المجلد الثاني، صفحة 734.

{وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ
عَنْهُمْ..} (6).

هذه الفئة التي يربّيها الداعية حوله،
هي التي نفعت المجتمع المسلم في كل
أطواره وفي كل حركاته، وهي التي كانت
القاعدة التي يفيء إليها الناس إذا فرغوا،
ويلجأ إليها القوم إذا ارتبكوا، ويهرب إليها
الناس حيث لا نجاة إلا بالله ثم بها.

.. وحياة القائد بين جنده، وحياة
الجنود حول قائدهم حيث الحضن الدافئ

(6) سورة الكهف، الآية 28.

الذي تنضج على حرارته النفوس، وحيث
البؤرة المنيرة التي تهدي النفوس على
نور إشعاعها بفضل من الله عز وجل
ونعمته.

.. وحياة القائد بين جنده، وحياة الجند
حول قائدهم كانت مقصودة في شرع الله
تعالى. (7)

(7) موسوعة الذخائر العظام، المجلد الثاني، صفحة 247.

وصايا لقائد من قادة

المجاهدين (8)

إخواني الأحبة: إن الله ليفجر بالإخلاص طاقات النفس البشرية، ويعطيها دفعة قوية إلى الأمام ويحبب القلوب بالمخلصين، ويفتح له آفاقاً، ويدفع عنه في الضراء ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾⁽⁹⁾، أي محبة في النفوس، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾⁽¹⁰⁾.

⁽⁸⁾ موسوعة الذخائر العظام، المجلد الثاني، صفحة 355.

⁽⁹⁾ سورة مريم، الآية 96.

⁽¹⁰⁾ سورة الحج، آية 38.

فعلَيْكُمْ بِالْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ، وَإِيَاكُمْ
وَالرِّيَاءِ، وَلَا تَحْرَصُوا عَلَى مَدْحِ النَّاسِ
وَتَنَائِهِمْ، خذُوا بِالْأَسْبَابِ وَاتْرَكُوا الْبَقِيَّةَ لِلَّهِ
عِزِّ وَجَلِّ.

وَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ (لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا
بِذِكْرِ اللَّهِ) وَإِذَا اشْتَدَّتْ الْكُرُوبُ فَفْتَشُوا فِي
أَنْفُسِكُمْ عَنِ الْعِيُوبِ، لِأَنَّهَا نَتَاجُ الذَّنُوبِ..
(وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ).

وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَأَحْبُوا إِخْوَانَكُمْ،
وَعَلَيْكُمْ بِالْإِيثَارِ، آثُرُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
بِالرَّاحَةِ وَالطَّعَامِ وَالْمَنَامِ، وَأَحْبُوا لِلَّهِ وَأَبْغَضُوا

لله، وأعطوا الله وامنعوا لله، بذلك تنال ولاية
الله، ولا تنال ولاية الله إلا بذلك.

وإذا كثرت المشاكل فأصلحوا أنفسكم،
وتصدقوا، واذكروا الله والجأوا إلى الصلاة،
واستعينوا بالذكر والإخلاص.

.. عليكم بجلسات القرآن الصباحية، إقرؤوا
كل يوم جزءاً، وبصيام الإثنين والخميس،
واقراً لهم من رياض الصالحين، ومن حياة
الصحابة بعد الصلوات ولو عشرة دقائق،
وناموا مبكرين، واعتنوا بأسلحتكم وارفعوا
كفاءتكم العسكرية بالتدريب والقتال.

رسالة لقائد

أخي القائد:

لقد أكرمك الله بأشرف منزلة وأفضل عمل،
إذ يسّر لك الجهاد في سبيله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى
الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ
لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ﴾ (11).

ولقد تفضّل الله عليك بأن جعلك من
المجاهدين في ساحة القتال، ولقد منّ الله

(11) سورة المائدة، آية 54.

عليك بنصر من عنده { فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى
وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }
(12)

فالفضل لله أولاً وأخيراً وله المنّة،
والحمد لله من قبل ومن بعد ... فأوصيك
يا أخي بتقوى الله ومراقبته، وإياك أن
يدخل إلى نفسك عجب أو يداخلك تفكير
أن هذا النصر بعلمك ومهاراتك، فليس لك
من الأمر شيء { قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ }، { وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ } واعلم أن العجب والغرور

(12) سورة الأنفال، آية 17.

يحبط العمل ويهلكه كما تأكل النار
الحطب، فأوصيك يا أخي بالإخلاص، لأن
الله عز وجل لا يقبل عملاً إلا بشرطين:
1) كونه صواباً موافقاً للسنة.

2) أن يكون خالصاً لوجه الله من الرياء.

ففي الحديث (من عمل عملاً أشرك
فيه غيري تركته وشركه) فعليك بمراقبة
الله في السر والعلن، وأكثر من الصالحات
ظاهراً وباطناً (تعرف إلى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة)، {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} (13).

(13) سورة الطلاق، الآيات 2-3.

وأوصيك بتلاوة القرآن، فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء، وهو عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه، وهو الهدى والنور والشفاء للروح، وأوصي المجاهدين أن يتلوه ويكثرُوا من تلاوته {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بَيَاتِنًا يُوقِنُونَ} (14).

وأكثر من الاستخارة والاستشارة، فما ندم من استشار وما خاب من استخار، وفي الصحيح (كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها)

(14) سورة السجدة، الآية 24.

واجعل أهل الشورى عندك ممن تظنهم من
المخلصين الصادقين، وإياك أن تجمع
حولك أهل الذنوب والغافلين ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرُطًا﴾ (15).

واعلم أن أصل الفساد في هذه الدنيا يرجع
إلى إتباع الشهوات، فلا بد من دفع
الشهوات بالصبر، ومن دفع الشبهات
بالعلم واليقين حتى تصبح إماماً في
الدين، لأن الإمامة في الدين لا تنال إلا
بالصبر واليقين.

(15) سورة الكهف، الآية 28.

{وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} (16).

فأكثر حولك العلماء، وحارب الشهوات
بقطع الطمع، لأن الطمع والحرص على
الدنيا يفسد دين المرء ودنياه، وفي
الحديث الحسن: (ما ذئبان جائعان أرسلا
في غنم بأفسد لها من حرص المرء على
الشرف والمال لدينه).

وإياك والاستعانة بالظالمين أو
استشارة الكافرين أو الركون إليهم أو
الاعتماد عليهم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا

(16) سورة السجدة، الآية 24.

فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كَافِرِينَ} (17)، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خَاسِرِينَ} (18).

وأوصي المجاهدين بصوم النافلة،
وبقيام الليل، فإنه عون لهم في أمر
جهادهم، ولا تجمع كل الصلاحيات بيدك
بل وزع المسؤوليات على أعوانك، فإن
هذا يريحهم، ويزيدهم ثقة بك وحباً لك،
وهو راحة لك وأجدى للعمل وأنفع للجهاد،
وهذا يُقلل من التمرد على أوامرك أو

(17) سورة آل عمران، الآية 100.

(18) سورة آل عمران، الآية 149.

التفلت من قبضتك، ويحفظ الصف من
الانشقاق والتمزق، وإياك والتجسس على
جنودك أو تتبع عوراتهم، فإن الأمير إذا
ابتغى الريبة في الناس أفسدهم أو كاد أن
يفسدهم (ومن تتبع عورة أخيه تتبع الله
عورته وفضحه ولو في جوف بيته)

وكم أفسدت هذه القضية من قلوب؟
وكم مزقت من صفوف؟ تحبب إلى جنودك
بالإبتسامة الصادقة، وتغاضى عن
هفواتهم، واعف عن مسيئتهم، واقبل من
محسنهم، ولا تجعل ظنك بهم سيئاً.

واعلم أن العالم الإسلامي كله يرنو ببصره إلى هذا الجهاد، ويتابع أخباره باهتمام بالغ، وهو يستحوذ على اهتمامهم، ونرجو الله عز وجل أن ينصركم ويثبت أقدامكم، وأن يقيم دولة الإسلام على أيديكم إنه نعم المولى ونعم النصير.

أخي القائد

بقدر ما تبذل على جنك الذين حولك من وقتك، وتتعب في تربيتهم وتوجيههم، بقدر ما تكون النتائج طيبة والجهود مثمرة، وكلما عايشت أتباعك ومحبيك، واحتملت أخطاءهم، وتجرعت عُصص مخالفتهم لك، فإنك تزيد من حُبهم لك، واحترامهم

لشخصك، وتضحيتهم للمبدأ الذي به
تنادي، والفكر الذي إليه تدعو، وإذا غبت
عنهم وانشغلت بغيرهم مهما كانت الأمور
التي صرفت بها وقتك مهمة فإنك تفقد
ودّهم تدريجياً وينفلتون من بين يديك
شيئاً فشيئاً.

قواعد لا تتخلف

أخي القائد: ضع نُصب عينيك -
والناس لك يكيدون، ولمصائد هم ينصبون،
ولحبائلهم يلقون - قواعد وقوانين لا
تتخلف أبداً:

القاعدة الأولى: "ولا يحيق المكر السيئ
إلا بأهله"، قال رجل لابن عباس رضي الله

عنهما: إنا لنجد في التوراة (من حفر حفرة سوء لأخيه وقع فيها) فقال ابن عباس: وهي في القرآن {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ} (19).

القاعدة الثانية: إن الحق باقٍ ثابتٌ منتصر، لأنه قوي يستمد قوته من الحق، والحق متناسق مع نظام الكون لأنه خلق بالحق:

{وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ} (20)

(19) سورة فاطر، آية 43.

(20) سورة الحجر، آية 85.

{ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} (21)

{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا
كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ
اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ * يُثَبِّتُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا
يَشَاءُ} (22) .

(21) سورة الحج، آية 62.
(22) سورة إبراهيم، الآيات 24-26.

القاعدة الثالثة: دع الأمور لخالقها، ووكل
أمرك إليه يدافع عنك.

{إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُفْرًا
خَوَّانٍ كَفُورًا} (23)

والباطل من كيد الشيطان وهو ضعيف {إِنَّ
كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} (24).

القاعدة الرابعة: الظلم مرتعه وخيم، والله
ينتصر للمظلوم ويستجيب له ولو كان
كافراً كما جاء في الحديث الصحيح، يقول
تعالى: {ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ
بَغِيَ عَلَيْهِ لَيَصُرْتَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ} (25).

(23) سورة الحج، آية 38.

(24) سورة النساء، آية 76.

(25) سورة الحج، آية 60.

وقد كان ابن تيمية يقسم قبل معركة شقحب (702 هـ) في رمضان أن المسلمين إذا دخلوا معركة لينتصرن، فكانوا يقولون له: قل إن شاء الله، فيقول: أقولها تحقيقاً لا تعليقاً، وكان يستشهد بهذه الآية {ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ} (26).

القاعدة الخامسة: إن الصبر والتقوى هما خير عدة على الطريق، لأنهما درع يتحصن به المؤمنون من أعدائهم.

(26) سورة الحج، آية 60.

{وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ
بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} (27).

وهما مفتاح الإحسان وبهما يرفع الله
الإنسان {قَالُوا أَبْنُكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا
يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ
يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ} (28).

وبهما تستنزل ملائكة النصر من
السماء {بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ
فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنْ
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ} (29).

(27) سورة آل عمران، آية 120.

(28) سورة يوسف، آية 90.

(29) سورة آل عمران، آية 125.

قال أكثر من واحد من التابعين: هذه
الخمسة آلاف من الملائكة عدة لكل
عسكر صَبَرَ واحتَسَبَ وإلى يوم القيامة.
ولقد ثبت في الجهاد أن الذين صبروا
واحتسبوا وعملوا بصمت دون ضجيج
ودون لعلعة كانوا سبباً في إذلال روسيا
بإذن الله، وأما الذين انشغلوا بتتبع عيوب
الناس فقط بان زيفهم وانكشف أمرهم
وعاد محبهم ذاماً.

وماذا يصنع الحاسد مع الرازق؟ وهل يرد
الحساد قدر رب العباد؟

(يا معشر من آمن بلسانه ولم يفيض
الإيمان إلى قلبه، لا تغتابوا المسلمين ولا

تتبعوا عوراتهم، فإن من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته) (30).

ادفعوا عجلة التاريخ نحو الحق والإسلام

أيها القادة المجاهدون:

إن قلوب العالم كله متعلقة بكم، وكل عيون المسلمين في الأرض ترنو إليكم، ونفوسهم تهفو إليكم، ولقد أمسك التاريخ قلمه والتقط أنفاسه وينتظر ماذا يسجل بعد هذه المآثر التي أشرقت بها صفحاته،

(30) حديث صحيح، أخرجه الترمذي.

والتضحيات الجليلة التي توجت وتابعت
تليده (قديمه) وإن عجلة التاريخ الآن
تقف على مفرق طريق ينتظر؛ أين تدفعها
أيديكم.

ادفعوا عجلة التاريخ نحو الحق والإسلام،
وواصلوا زحف جنود الله لرفع راية الإيمان،
ولعل الله أن يقيم شريعته ويعلي رايته بعد
هذا النصر الذي منَّ به رب العالمين
عليكم ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (31).

(31) سورة الروم، الآيات 4-5.

نوصيك أخي القائد بمواصلة تربية جنودك
وتدريبهم ورفع مستواهم الإيماني
والعسكري والثقافي، ونستودع الله دينكم
وأمانتكم وخواتم عملكم.

نبذة سريعة ومختصرة عن حياة

الشيخ عبد الله عزام

- الإسم الكامل: د. عبد الله يوسف مصطفى يوسف محمد عزام/ أبو محمد.
- ولد في قرية سيلة الحارثية بمدينة جنين في فلسطين بتاريخ ١٦ / ١١ / ١٩٤١م.
- قاتل في فلسطين سنة ونصف عام ١٩٦٩م - ١٩٧٠م في قواعد الشيوخ في أغوار الأردن
- عندما أغلقت الحدود وعطل الجهاد في فلسطين انتقل إلى ساحة أفغانستان الإسلامية للجهاد والإعداد.
- جاهد سبع سنوات ونصف في أفغانستان إلى أن لقي الله شهيداً هناك في ٢٤ / ١١ / ١٩٨٩م.

عبد الله عزام إماماً

من باب إنزال الناس منازلهم فقد قرر علماء باكستان وأفغانستان منح الشيخ عبدالله عزام لقب (الإمام)، وذلك تقديراً لجهوده العلمية والجهادية خلال المؤتمر الذي عُقد في العاصمة الباكستانية إسلام آباد عام ١٩٩٠م (32).

✚ أخي الحبيب:

أحصل على النسخة الصوتية لهذه المادة بصوت مذيع على الرابط التالي:

<https://photos.app.goo.gl/zcfs8gnnZin0JrBB9>

(32) راجع ص (١٨٩) + ص ٣ من كتاب: عبد الله عزام في عيون معاصريه.

المحتويات:

- 1المقدمة..... •
- 3تولي القيادة..... •
- 4.....القيادة للمتربين..... •
- 5القيادة لمن سبق..... •
- 7.....القيادة لا بد أن تكون في خضم المعركة.. •
- 8.....القيادة بين الجند..... •
- حياة القائد بين جنده وحياة الجند حول •
- 9قائدهم..... •
- 12.....وصايا لقائد من قادة المجاهدين..... •
- 15.....رسالة لقائد..... •
- 23.....أخي القائد..... •
- 24.....قواعد لا تتخلف..... •
- 31.....ادفعوا عجلة التاريخ نحو الحق والإسلام.. •
- 34.....نبذة مختصرة عن الشيخ عبد الله عزام... •